

تفسير البيضاوي

63 - { وإذ أخذنا ميثاقكم } باتباع موسى والعمل بالتوراة { ورفعنا فوقكم الطور } حتى أعطيت الميثاق روي أن موسى E لما جاءهم بالتوراة فرأوا ما فيها من التكاليف الشاقة كبرت عليهم وأبوا قبولها فأمر جبريل عليه السلام فقلع الطور فظف فوقهم حتى قبلوا { خذوا } على إرادة القول : { ما آتيناكم } من الكتاب { بقوة } بجد وعزيمة { واذكروا ما فيه } ادرسوه ولا تنسوه أو تفكروا فيه فإنه ذكر بالقلب أو اعلموا به { لعلكم تتقون } لكي تتقوا المعاصي أو رجاء منكم أن تكونوا متقين ويجوز عند المعتزلة أن يتعلق بالقول المحذوف أي : قلنا خذوا واذكروا إرادة أن تتقوا